

الباب الثالث

منهجية البحث

تحتاج الباحثة إلى الخطوات والمنهج المنظمة التي تساعدها على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع ونقدها. والمراد بالمنهج هو الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة حتى يصل إلى نتيجة معلومة.^١

أ. نوع البحث ومدخله

تستخدم الباحثة نوع البحث في هذا البحث بحثاً ميدانياً، حيث يذهب الباحث مباشرة إلى الميدان لطلب البيانات الصحيحة. تبحث الباحثة عن البيانات في الميدان والمسائل ذات الصلة بالبحث والمعلومات الموثقة. وأما نهج البحث الذي تستخدمه الباحثة هو نهج كفيي، وفي المصطلحات الإنجليزية يقال *qualitative research*.

يقول دينزين وليكون أن كلمة "كيفية" إنها العملية التي لم يتم بحثها أو قياسها بشكل كامل بالأرقام والكميات. استخدام المدخل الكيفي في الظروف الطبيعية والاستكشافية، وجعل الباحث الأداة الرئيسية فيه.^٢

^١ سعد الدين السيد الصالح، "البحث العلمي ومناهج النظرية"، جدة الشرقية: مكتبة الصحابة، ١٩٩٣، ١٠-.

^٢ Andi Pratowo, "Metode Penelitian Kualitatif", Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016, 24.

ب. مجتمع البحث وعينته

كل المجموعة الموضوعية التي تأخذ منها العينة تسمى بمجتمع البحث. والتعريف الآخر أن مجتمع البحث هو كل الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي يكونون موضوع ومشكلة البحث.^٢ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طالبات معهد دار البركة القدس. والعينة هي بعض مجتمع البحث الذي يكون موضوعا في البحث. وفي هذا البحث تأخذ الباحثة بعض طالبات معهد دار البركة القدس. أجرت الباحثة المقابلة مع مدير قسم اللغة.

ج. مصادر البيانات

كل باحث يحتاج إلى البيانات لمعرفة ما يقصد به في البحث العلمي وبالكلمة البسيطة أن مصادر البيانات موضوع أو مصدر التحصيل منه البيانات.^٤ كل بحث علمي يحتاج إلى البيانات في كل المشكلة التي يواجهها. ينبغي للباحث أن ينال البيانات من المصادر البيانات الثابت، لتكون البيانات متعلقة / موافقة بالمشاكل المبحوثة. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي يناله الباحث مباشرة.^٥ مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات

٣ ذوقان عبيدات، "البحث العلم"، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ٩-١٠.

⁴ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik", Jakarta: Rineka Cipta, 2013, 172.

⁵ Syamsuddin AR, "Metode Penelitian Bahasa", Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009, 74.

مباشرة إلى جامعي البيانات. تم الحصول على مصدر البيانات الأولية مباشرة من المخبرين في الميدان، أي عن طريق المقابلة. يتم الحصول على المصادر الأولية في شكل شفهي من المخبرين المتعلقة بدور قسم اللغة في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لا تتعلق بما يبحث الباحث علاقة مباشرة ولكنها مستكملة للبيانات الأساسية.^٦ عند عبد الحميد مايسى بالبيانات الثانوية هي المصادر التي تساعد الباحثة على التحليل للبيانات الأساسية التي قد جمعها من قبل. البيانات الثانوية مكانها تقع كالوسيلة التفسيرية للبيانات الأساسية.^٧

والبيانات الثانوية في هذا البحث تكون من الكتب والمجلات المبحوث والمقالة والمراجع الأخرى التي تتعلق بهذا البحث. وكثيرا ما يستخدم البيانات الأساسية في البحث الكيفي وطريقة جمع البيانات بالمقابلة والملاحظة الوثيقة.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات من خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث لنيل البيانات. أما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث، كما يلي:

⁶ Sugiyono, "Metode Penelitian Kualitatif", Bandung: Alfabeta, 2005, 62.

⁷ منذ الضامن, "أساسيات البحث العلمي", عمان: دار المسيرة, ٢٠٠٧, ١٦٠.

١. المقابلة

هي طريقة لجمع البيانات وتتم إستجابات من جانب واحد بشكل منتظم وعلى أسس أهداف البحث.^٨ المقابلة طريق من طرق جمع البيانات، في تعريفها المقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحثة وشخص آخر بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحثة التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعينين بالبحث.

في بعض التعريف المقابلة هي منهجية البحث بوسيلة المحادثة مباشرة أو بوسيلة بين مباحث و مقابل الذي هو مصدر البيانات. هذه المقابلة تجري باللسان مع مواجهه انفرادية أو مجتمعية اذ كانت حاجة لجمع البيانات من الجماعة . في هذا البحث تعرض الباحثة الأسئلة المقيدة بدور قسم اللغة لتطوير المهارات اللغوية. وبالإضافة الطريقة التي تستخدم بدور قسم اللغة لتطوير المهارات اللغوية. تعتبر المقابلة استبياناً شفويًا يقوم من خلال الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص ،تكتب الباحثة بنفسها إجابات المفحوص في المقابلة.^٩

والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وإذا كان الباحث شخصاً مدرباً ومؤهلاً فإنه سيحصل على معلومات مهمة تفوق في أهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال استخدامها أدوات أخرى مثل الملاحظة أو الاستبيان. ذلك لأن المقابلة تمكن الباحثة من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص

^٨ عبد الرحمن وآخرون، "البحث العلمي"، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٤١٦،

^٩ ذوقان عبيدات، "البحث العلمي"، ١٣٥.

والاطلاع على مدى انفعاله وتأثيره بالمعلومات التي يقدمها. وتقابل

الباحثة عن الطريقة:

(أ) قسم اللغة

المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية المهارات

اللغوية اليومية.

(ب) رئيس المعهد

تقابل الباحثة به لنيل معرفة عن أحوال قواعد قسم اللغة.

(ج) بعض الطالبات

المقابلة لبعض الطالبات عندها هدف لمعرفة أحوالهن في عملية

المهارات اللغوية ولمعرفة أيضا شعورهن فيها هل يشعرن بأنهن

فارحات أو غير ذلك في قواعد قسم اللغة

٢. الملاحظة

هي الطريقة النظرية والكتابة إلى المظاهر المبحوثة المنظمة.¹⁰

تستخدم الباحثة هذه الطريقة لإكتساب المعلومات المتعلقة بهذا البحث

سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة عن حالة معهد دار البركة وكيف

دور قسم اللغة لتطوير المهارات اللغوية لدى طالبات معهد دار البركة

القدس كاليووغو قدس.

٣. التوثيق

طريقة التوثيق هي بحث البيانات حول الأشياء المتغيرة من

النصوص والكتب والصحائف والمجلات وجدول الأعمال وهكذا

¹⁰ Mahmud, "Metode Penelitian Pendidikan", Bandung: Pustaka Setia, 2011, 168.

ذلك.¹¹ تقوم بها الباحثة في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والمصورات والمسجلات في المقابلة وغيرها.¹² الوثيقة هي من طريقة جمع النموذج بجمع و تتبع أراشيف, إما أراشيف كتابية أو صوتية أو إلكترونية كانت. في هذا البحث أن طريقة التوثيق تستخدم لنيل البيانات حول عدد الطالبات التي يكنّ على سكاني البحث و اسم الطالبة التي تستعمل لأخذ عينة البحث. وباستخدام هذه الطريقة، تنال الباحثة البيانات الموثوقة، وهي دور قسم اللغة لتطوير المهارات اللغوية لدى طالبات معهد دار البركة القدس كاليووغو قدس السنة الدراسية، التي تشمل الموقع الجغرافي وتاريخ التأسيس والميكل التنظيمي وحالة المدرسية والطلاب والوسائل المرافقة وكذلك الصور أو الوثائق عن دور قسم اللغة لتطوير مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار البركة القدس كاليووغو قدس.

هـ. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو شيء مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي تقوم به الباحثة جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي تقوم الباحثة باختبارات صدق البيانات فيما يلي:

¹¹ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik Cet. 15", Jakarta: Rineka Cipta, 2013, 234.

¹² Deddy Mulyana, "Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya", Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013, 195.

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام عملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المعهد الذي يكون مركزا في البحث يعني معهد دار البركة جاتيروغو طوبان. تكررت عملية البحث حتى ثلاث مرات لأنّ البيانات التي وجدتها الباحثة في المرة الأولى غير كافية. ولذلك تقوم الباحثة بها لطلب البيانات الصحيحة المناسبة بالموضوع الذي يركز فيه هذا البحث.^{١٣} تطبيقا لذلك، تقوم الباحثة بإطالة الوقت حيث تزور الباحثة المعهد مرارا لأجل صدق البيانات. يلاحظ على الوضع في المعهد والبيانات الأخرى وكذلك تقابل الباحثة من لهم علاقة بهذا البحث.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة.^{١٤} وهذه تساعد الباحثة في تصوير البيانات ضابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. تزيد الباحثة من إصراره من خلال قراءة نقدية للبيانات التي تم الحصول عليها المتعلقة بالبحث الذي تم إجراؤه. لذلك، قرأت الباحثة بعناية البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان فيما يتعلق بتنفيذ دور قسم اللغة لتنمية مهارات اللغوية لدى طالبات معهد المحبين جاتيروغو طوبان. وطريقها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحثة في عملية ترقية المثابرة فيطالع كل المراجع

¹³ Asep Jihad Abdul Haris, "Evaluasi Pembelajaran", Yogyakarta: Multi Presindo, 2012, 67.

¹⁴ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)", 370.

ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث حتى يمكن استخدامه للتحقق من صحة البيانات الموجودة أو موثوقيتها أم لا.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر المواد والطرق والأوقات المختلفة.^{١٥}

واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام:

(أ) أسلوب التثليث المصدري هو طريقة فحص البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة المصادر.^{١٦} يستخدم هذا المصدر لاختبار صحة البيانات الخاصة بتنفيذ دور قسم اللغة لتطوير مهار الكلام لدى الطالبات بمعهد دار البركة القدس كاليووغو قدس.

(ب) أسلوب التثليث الطريقي هو اختبار صدق البيانات عن طريق التحقق من البيانات من نفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات المتعلقة بتنفيذ دور قسم اللغة لتطوير مهار الكلام لدى الطالبات بمعهد دار البركة القدس مع تقنيات المقابلة ثم التحقق من تقنيات المراقبة والتوثيق، إذا كانت الأساليب الثلاثة تنتج بيانات مختلفة، تقوم الباحثة بإجراء مزيد من المناقشات لمصدر البيانات ذات الصلة لمعرفة البيانات الصحيحة.

(ج) أسلوب التثليث الوقي هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة، وفي هذا البحث كانت الباحثة مستخدمة لأسلوب التثليث الطريقي لأن

¹⁵ Ahmad Tanzeh, "Pengantar Metode Penelitian", Yogyakarta: Teras, 2009, 7.

¹⁶ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R& D) Cet. 27", Bandung: Alfabeta, 2018, 373.

يمكن للباحثة التحقق من البيانات من خلال تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق في أوقات مختلفة لتحديد صحة البيانات التي حصلت عليها الباحثة.

(د) استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هو طلب أكثر المصادر التي قد وجدتها الباحثة في عملية البحث. والمقصود بالإشارة وجود الداعامة لإثبات المعطيات التي وجدها الباحث.¹⁷ في هذا الحال، تكمل الباحثة البيانات المكتوبة بالصور والنسخة حتى تكون معتمدة.

و. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات تحليلاً نوعياً، وهو تحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. تحليل البيانات أحد من النشاطات البحث وهو مهم ومقرر. بهذه النشاطات التحليلي، البيانات أو المعلومات الذي مجموعات حتى له المعنى. يرى بوغدان، أن تحليل البيانات هو عملية لطلب وتنظيم البيانات مرتباً، البيانات من الملاحظة أو المقابلة أو غيرها.¹⁸ وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:

١. تلخيص البيانات (*Data Reduction*)

في هذه الحالة، اختارت الباحثة البيانات ثم تركها وتبسطها الخشينة التي تناولها الباحثة من الملاحظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينعف وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن يأخذ الخلاصة.

¹⁷ Burhan Bungin, "Penelitian Kualitatif", Jakarta: Kencana, 2007, 259.

¹⁸ Sugiyono, "Metode Penelitian Kualitatif", 334.

٢. تقديم البيانات (Data Display)

بعد تلخيص البيانات، تقدم وترتب الباحثة البيانات حتى تكون قصيرة مرتبة بين طبقات. وهذا سيسهل للباحثة فهم بيانات ما و تخطيط ما يفعل.

١. الخلاصة (Verification)

تحليل البيانات أخذ الخلاصة منها، وهذا الأمر يمكن للباحثة أن تجيب مسألة ما لا يمكن يمكن الإجابة من قبل. وذلك لنيل خلاصة أولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرا لعدم الحجج القوية ويتطور بنزول الباحثة في الميدان.

